

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN:2735-4040 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة اقتصادية تحليلية للصادرات المصرية لمحصولي الطماطم والبطاطس

د/ محمد ناجي بكر عبد المجيد د/ أشرف عبد النعيم عبد المنعم

كلية الزراعة جامعة الأزهر بأسسيوط

المستخلص

بيانات البحث

استلام 2023 /9/9
قبول 2023 /11/ 30الكلمات المفتاحية:
الصادرات، الميزة
النسبية، التوزيع
الجغرافي

استهدف البحث دراسة أوضاع إنتاج وتصدير محصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021)، حيث تبين انخفاض كمية الإنتاج من محصول الطماطم المصرية بمعدل نقص بلغ نحو 2.09%، كما تزايدت كمية وقيمة صادرات الطماطم المصرية بنسبة تغير بلغت نحو 9.58%، 8.69% على الترتيب. كما تبين زيادة كمية الإنتاج وكمية الصادرات وقيمة الصادرات لمحصول البطاطس المصرية بنسبة تغير سنوي بلغ نحو 5.22%، 4.36%، 4.52%، على الترتيب.

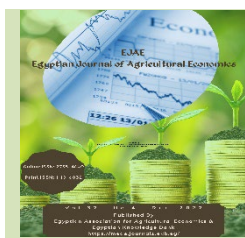
تتميز مصر بميزة نسبية ظاهرية في تقدير محصولي الطماطم والبطاطس وإمكانية لزيادة الصادرات، وان صادرات الطماطم المصرية تتمتع بنصيب سوقي كبير في أسواق ليبيا، السعودية، الإمارات، ومنخفض في الكويت، وروسيا، وهولندا، بينما صادرات البطاطس المصرية تتمتع بنصيب سوقي كبير في لبنان، روسيا، اليونان، الكويت، ومتوسط في سوق الإمارات، وإيطاليا، ومنخفض في ألمانيا، هولندا.

وأظهرت النتائج انخفاض قيمة معدل اختراق السوق لمحصول الطماطم بأهم أسواقها الاستيرادية بينما أظهرت النتائج انخفاض قيمة معدل اختراق السوق لمحصول البطاطس فيما عدا السوق الهولندي، الكويتي، اللبناني الأمر الذي يعكس المنافسة الشديدة التي تواجهها صادرات محصولي الطماطم والبطاطس.

الباحث المسئول: د. محمد ناجي

dr.mohamednagy85@gmail.com البريد الإلكتروني:

© The Author(s) 2023.



Available Online at Ekb Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN:2735-4040 (Online),
1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

An Analytical Economic Study of the Egyptian Exports of Tomatoes and Potatoes

Dr. Mohamed Nagy Bakr Abd-Elmajeed

Dr. Ashraf Abd El-Naeim Abd El-Moneim

Dep of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Al-Azhar university at Assiut, Egypt

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received: 9-9-2023

Accepted:30-11-2023

Keywords:

**Exports,
comparative
advantage,
geographical
distribution**

The research aimed to study the conditions of production and export of tomatoes and potatoes during the period (2006-2021), as it was found that the production quantity of the Egyptian tomato crop decreased at a decrease rate of about 2.09%, and the quantity and value of Egyptian tomato exports increased with a change rate of about 9.58%, 8.69% over Ranking. It was also shown that the quantity of production, the quantity of exports, and the value of exports of the Egyptian potato crop increased with an annual change of about 5.22%, 4.36%, and 4.52%, respectively.

Egypt is distinguished by an apparent comparative advantage in estimating potato crops and the possibility of increasing exports. Tomato exports enjoy a large market share in the markets of Libya, Saudi Arabia, the Emirates, Kuwait, and a low one in Kuwait, Russia and the Netherlands, while Egyptian potato exports enjoy a large market share in Lebanon. Russia, Greece, Kuwait, average in UAE, Italy market, low in Germany, Holland.

The results showed a decrease in the value of the market penetration rate for the tomato crop in its most important import markets, while the results showed a decrease in the value of the market penetration rate for the potato crop except for the Dutch, Kuwaiti, and Lebanese markets, which reflects the intense competition facing exports of tomato and potato crops.

Corresponding Author: Dr.Mohamed nagy

Email: dr.mohamednagy85@gmail.com

© The Author(s) 2023.

مقدمة:

تهدف السياسات الاقتصادية المصرية إلى تنمية الصادرات بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، حيث تعد الصادرات من أهم مصادر النقد الأجنبي اللازم لاستيراد مستلزمات الإنتاج وأيضا لاستيراد السلع الرأسمالية والاستهلاكية التي يتطلبها المجتمع، هذا بالإضافة إلى أن عملية التصدير تساهم في سد احتياجات الدولة من النقد الأجنبي لتحقيق خطة التنمية الاقتصادية، وبرامج التحول الاقتصادي، الأمر الذي يتطلب دراسة وتحليل الطلب الخارجي على الصادرات الزراعية المصرية⁽²⁾. ويعتبر محصولي الطماطم والبطاطس من حاصلات الخضر الواعدة للتصدير والتي يمكن التوسع في زراعتها في الأراضي القديمة والجديدة، كما أن المزايا النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاج هذه المحاصيل، لا شك وان يفيد في تقليل العجز في الميزان التجاري.

مشكلة البحث:

يأتي في مقدمة الدولة المصرية الاهتمام نحو التوسع في زيادة الصادرات وخاصة الصادرات الزراعية، وفي كثير من الأحيان يتعارض احتياجات السوق المحلي ومدى توافر فائض عن حاجة المستهلك المحلي وتوجيهه نحو التصدير، وعلى الرغم من وجود فائض في إنتاج أهم محاصيل الخضر المصرية (الطماطم، والبطاطس) إلا أن معدلات النمو في صادراتها تشير إلى انخفاض الكميات المصدرة منها، ويتعارض ذلك مع الاتجاه إلى زيادة الطلب على الصادرات المصرية من هذه المحاصيل.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بشكل أساسي دراسة أوضاع إنتاج وتصدير محصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021) وفي سبيل تحقيق هذا الهدف سوف يتم دراسة الأهداف الفرعية التالية.

- 1- دراسة تطور الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصولي الطماطم والبطاطس.
- 2- دراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية والعالمية.
- 3- دراسة بعض المؤشرات التنافسية لمحصولي الطماطم والبطاطس.
- 4- التعرف على أهم الدول المستوردة لمحصولي الطماطم والبطاطس.
- 5- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصولي الطماطم والبطاطس.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في سبيل الوصول لأهدافه على استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي لتفسير النتائج المتعلقة بالبحث من خلال استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل الانحدار لتقدير الاتجاه الزمني العام ومعاملات عدم الاستقرار واستخدام معامل جيني هيرشمان في حساب درجة التركيز الجغرافي والسلعي للصادرات المصرية من محصولي الطماطم والبطاطس ويتم تقدير هذا المعامل من خلال المعادلة التالية⁽⁴⁾:

$$C_{IX} = 100\sqrt{\sum(XSj/Xi)^2}$$

حيث:

CIX = معامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات من المحصول موضع الدراسة.

XSJ = كمية أو قيمة الصادرات من المحصول الموجهة إلى دول معينة.

Xi = إجمالي كمية أو قيمة الصادرات من المحصول وضع الدراسة

بالإضافة إلى بعض مؤشرات التجارة الخارجية مثل مؤشر النصيب السوقي، معدل اختراق السوق والميزة النسبية الظاهرية، قوة التصدير.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: تطور الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول الطماطم خلال الفترة (2006-2021).

1- تطور الإنتاج لمحصول الطماطم:

بدراسة تطور الإنتاج لمحصول الطماطم خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 6245.57 ألف طن عام 2021 وحد أقصى بلغ حوالي 10278.54 ألف طن عام 2009، وقد بلغ المتوسط العام للإنتاج من محصول الطماطم خلال تلك الفترة حوالي 7916.91 ألف طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج محصول الطماطم يتضح من الجدول (2) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار النقص السنوي حوالي 205 ألف طن أي ما يعادل نحو 2.59% من متوسط كمية الإنتاج خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر) إلى أن نحو 77% من التغيرات في كمية الإنتاج ترجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

2- تطور كمية الصادرات لمحصول الطماطم:

بدراسة تطور كمية الصادرات لحصول الطماطم خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 3.17 ألف طن عام 2008 وحد أقصى بلغ حوالي 107.40 ألف طن عام 2019، وقد بلغ المتوسط العام لكمية صادرات محصول الطماطم خلال تلك الفترة حوالي 43.021 ألف طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات محصول الطماطم يتضح من الجدول (2) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي 4.12 ألف طن، أي ما يعادل نحو 9.58% من متوسط كمية الصادرات خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر) إلى أن نحو 41% من التغيرات في كمية الإنتاج ترجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

3- تطور قيمة الصادرات لمحصول الطماطم:

بدراسة تطور قيمة الصادرات لمحصول الطماطم خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 1.54 مليون دولار عام 2006 وحد أقصى بلغ حوالي 72.86 مليون دولار عام 2015، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة صادرات محصول الطماطم خلال تلك الفترة حوالي 33.93 مليون دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات محصول الطماطم يتضح من الجدول (2) أن قيمة صادرات محصول الطماطم قد تزايدت بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 3.04 مليون دولار، أي ما يعادل نحو 8.96% من متوسط قيمة الصادرات خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر) إلى أن نحو 35% من التغيرات في قيمة الصادرات ترجع تأثيرها لعامل الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,05).

جدول (1) تطور إنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021).

محصول البطاطس				محصول الطماطم				السنة
سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	كمية الصادرات (ألف طن)	الإنتاج بالآلاف طن	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)	كمية الصادرات (ألف طن)	الإنتاج بالآلاف طن	
178.00	65.35	367.13	2312.79	227.14	1.54	6.78	8576.07	2006
277.37	108.09	389.69	2760.46	204.63	4.07	19.89	8639.04	2007
442.63	176.14	397.94	3567.05	1438.49	4.56	3.17	9204.09	2008
676.11	145.41	215.07	3659.28	833.19	19.88	23.86	10278.54	2009
433.96	129.56	298.55	3643.22	1177.19	6.71	5.70	8544.99	2010
393.22	250.65	637.43	4338.43	306.72	19.09	62.24	8105.26	2011
484.26	127.35	262.98	4758.04	1220.48	28.73	23.54	8625.22	2012
481.18	205.90	427.91	4265.18	809.12	60.53	74.81	8290.55	2013
477.28	326.79	684.69	4611.07	1147.73	70.93	61.80	8288.04	2014
387.50	232.89	601.00	4955.45	1241.02	72.86	58.71	7737.82	2015
279.07	132.00	473.00	4113.44	1053.98	65.99	62.61	7320.71	2016
406.28	272.73	671.28	4841.04	1513.36	31.72	20.96	6729.00	2017
414.88	206.85	498.58	4960.06	1502.01	41.17	27.41	6777.75	2018
388.69	266.15	684.73	5200.56	455.87	48.96	107.4	6814.46	2019
350.53	221.95	633.19	6786.34	501.93	40.41	80.51	6493.39	2020
375.75	200.14	532.64	6902.82	526.17	25.74	48.92	6245.57	2021
402.92	191.75	485.99	4479.70	884.94	33.93	43.02	7916.91	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية، www.capmas.gov.eg
منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية، www.faostat.org

4- تطور سعر تصدير محصول الطماطم:

بدراسة تطور سعر تصدير طن الطماطم خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 204.63 دولار/ طن عام 2007 وحد أقصى بلغ حوالي 1513.36 دولار/طن عام 2017، وقد بلغ المتوسط العام لسعر تصدير طن الطماطم خلال تلك الفترة حوالي 884.94 دولار/طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات محصول الطماطم يوضح الجدول (2) أن سعر تصدير طن الطماطم أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا وغير معنوي إحصائيًا.

ثانياً: تطور الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006-2021).

1- تطور الإنتاج لمحصول البطاطس:

بدراسة تطور الإنتاج لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 2312.79 ألف طن عام 2006 وحد أقصى بلغ حوالي 6902.82 ألف طن عام 2021، وقد بلغ المتوسط العام للإنتاج من محصول البطاطس خلال تلك الفترة حوالي 4479.70 ألف طن.

جدول (2) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الإنتاج وكمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصولي البطاطس والبطاطس خلال الفترة (2006-2021).

المحصول	المتغير	المعادلة	ر ²	ف	المتوسط	مقدار التغير السنوي %	معدل التغير السنوي %
البطاطس	الإنتاج (ألف طن)	ص ^{هـ} = 9666 - 205 س ^{هـ} ** (6.99 -)	77	**48.81	7916.9 1	205	2.59
	كمية الصادرات (ألف طن)	ص ^{هـ} = 4.12 + 8 س ^{هـ} ** (3.08)	41	**9.50	43.02	4.12	9.58
	قيمة الصادرات (مليون دولار)	ص ^{هـ} = 3.04 + 8.1 س ^{هـ} * (2.74)	35	*7.51	33.93	3.04	8.96
	سعر التصدير (دولار/طن)	ص ^{هـ} = 14.8 + 759 س ^{هـ} ** (0.58)	2.32	0.33	884.94	14.8	1.67
البطاطس	الإنتاج (ألف طن)	ص ^{هـ} = 2033 + 2491 س ^{هـ} ** (8.23)	82	**67.68	4479.7	2.33	5.22
	كمية الصادرات (ألف طن)	ص ^{هـ} = 21.19 + 305.8 س ^{هـ} ** (3.16)	41.68	**10.1	485.99	21.1 9	4.36
	قيمة الصادرات (مليون دولار)	ص ^{هـ} = 8.66 + 118.1 س ^{هـ} * (2.72)	34.6	*7.39	191.75	8.66	4.52
	سعر التصدير (دولار/طن)	ص ^{هـ} = 0.13 - 404 س ^{هـ} ** (0.02 -)	-	-	-	-	-

- حيث:
تشير ص^{هـ} إلى القيمة التقديرية للظاهرة محل الدراسة في السنة هـ،
س تشير إلى عنصر الزمن، ويشير كل من ر²، ف إلى معامل التحديد، وقيمة ف المحسوبة على الترتيب ونشير * إلى المعنوية عند مستوي 0,01، وتشير * إلى المعنوية عند مستوي 0,05 وتشير الأرقام داخل الأقواس قيم (ت) المحسوبة 0 مقدار التغير السنوي
- معدل التغير يشير إلى ($\frac{\text{المتوسط}}{\text{معدل التغير}}$) $\times 100$.
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (1).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إنتاج محصول البطاطس يتضح من الجدول (2) أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي 233.9 ألف طن أي ما يعادل نحو 5.22% من متوسط كمية الإنتاج خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر²) إلى أن نحو 82% من التغيرات في كمية الإنتاج ترجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

2- تطور كمية الصادرات لمحصول البطاطس:

بدراسة تطور كمية الصادرات لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 215.7 ألف طن عام 2009 وحد أقصى بلغ حوالي 684.73 ألف طن عام 2019، وقد بلغ المتوسط العام لكمية صادرات محصول البطاطس خلال تلك الفترة حوالي 485.99 ألف طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية صادرات محصول البطاطس يتضح من الجدول (2) أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي 21.19 ألف طن، أي ما يعادل نحو 4.36% من متوسط كمية الصادرات خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر²) إلى أن نحو 45% من التغيرات في كمية الإنتاج ترجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

تطور قيمة الصادرات لمحصول الطماطم:

بدراسة تطور قيمة الصادرات لمحصول البطاطس خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 65.35 مليون دولار عام 2006 وحد أقصى بلغ حوالي 326.79 مليون دولار عام 2014، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة صادرات محصول البطاطس خلال تلك الفترة حوالي 191.75 مليون دولار.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات محصول الطماطم يتضح من الجدول (2) أن قيمة صادرات محصول الطماطم قد تزايدت بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 8.66 مليون دولار، أي ما يعادل نحو 4.52% من متوسط قيمة الصادرات خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو 35% من التغيرات في قيمة الصادرات ترجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,05).

5- تطور سعر تصدير محصول البطاطس:

بدراسة تطور سعر تصدير طن البطاطس خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (1)، أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 178 دولار/ طن عام 2006 وحد أقصى بلغ حوالي 676.11 دولار/طن عام 2009، وقد بلغ المتوسط العام لسعر تصدير طن البطاطس خلال تلك الفترة حوالي 402.92 دولار/طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات محصول البطاطس يتضح من الجدول (2) أن سعر تصدير طن البطاطس أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً.

ثالثاً: معاملات عدم الاستقرار لإنتاج وصادرات محصولي الطماطم والبطاطس:

بدراسة تطور معاملات عدم الاستقرار **Unstbiilty Ratio** في كل من كمية الإنتاج والكمية المصدرة وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021) والموضحة بالجدول (3) ويتم حساب معامل عدم الاستقرار من خلال المعادلة الآتية⁽³⁾.

$$NS = \frac{Y_i - \hat{Y}_i}{\hat{Y}_i} 100$$

حيث:

NS = معامل عدم الاستقرار.

Y_i = القيمة الفعلية لكمية أو قيمة أو سعر الصادرات للمحصول موضع الدراسة.

Ŷ_i = القيمة التقديرية لكمية أو قيمة أو سعر لصادرات تلك المحصول.

وكلما كانت قيمة معامل عدم الاستقرار أقرب إلى الصفر وقل من ٤٠% دل ذلك على استقرار المتغير محل الدراسة أما إذا زادت عن ٤٠% دل ذلك على عدم استقرار المتغير محل الدراسة.

جدول (3): تطور معاملات عدم الاستقرار لإنتاج وصادرات وسعر التصدير لمحصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021).

السنة	محصول الطماطم				محصول البطاطس			
	الإنتاج	كمية الصادرات	القيمة المصدرة	السعر	الإنتاج	كمية الصادرات	القيمة المصدرة	السعر
2006	15.10-	78.76-	623.4-	240.7-	17.8-	10.9	94.0-	127.0-
2007	16.63-	18.35	248.4-	285.4-	7.2-	10.7	25.3-	45.7-
2008	11.70-	542.27-	277.6-	44.1	10.5	7.2	18.2	8.6
2009	2.02-	2.60-	1.9-	1.8	6.4	81.6-	5.0-	41.2
2010	25.11-	401.75-	247.2-	29.2	0.5-	37.9-	24.6-	6.8
2011	34.43-	47.43	38.0-	176.4-	10.2	32.1	32.2	2.9-
2012	28.70-	56.50-	2.3-	29.3	13.2	72.7-	40.3-	16.4
2013	36.37-	45.25	46.4	8.4-	2.3-	11.1-	9.0	15.8
2014	38.89-	27.06	50.0	22.3	0.3	27.5	40.0	15.1
2015	51.41-	16.20	47.2	26.9	2.5	13.9	12.1	4.6-
2016	62.84-	14.84	37.1	12.5	23.1-	13.9-	61.6-	45.3-
2017	80.21-	174.05-	40.5-	38.1	9.4-	16.6	18.6	0.2
2018	81.93-	124.59-	15.7-	36.7	11.5-	16.6-	11.5-	2.2
2019	83.96-	38.85	3.5-	111.9-	10.9-	12.0	10.1	4.4-
2020	96.21-	13.30	32.9-	95.4-	11.6	1.5	11.7-	15.8-
2021	107.3-	51.10-	120.4-	89.3-	9.7	21.1-	28.2-	8.1-
المتوسط الهندسي *	-	26.39	44.90	20.75	5.44	11.33	17.38	6.70

* - تم استخدام القيم الموجبة فقط في حساب المتوسط الهندسي

المصدر: حسب من جداول (1)، (2).

ومن التقديرات في الجدول (3) يتبين وجود حالة من الاستقرار في كمية الإنتاج لمحصول الطماطم في جميع السنوات، بينما الكمية المصدرة من الطماطم كانت مستقرة في معظم السنوات خلال فترة الدراسة ما عدا عام 2011، 2014 وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في كمية الصادرات (المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار) حوالي 26.39% مما يدل على استقرار كمية الصادرات خلال فترة الدراسة. وبالنسبة لقيمة الصادرات اتسمت بالاستقرار في جميع سنوات فترة الدراسة ما عدا عام 2013، 2014، 2015، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في قيمة الصادرات حوالي 44.90% مما يدل على استقرار قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة. أما سعر التصدير اتسمت بالاستقرار في جميع سنوات فترة الدراسة ما عدا عام 2008، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في سعر التصدير حوالي 20.75% مما يدل على استقرار سعر التصدير خلال فترة الدراسة

أما بالنسبة لمحصول البطاطس يتبين من نفس الجدول أن إنتاج البطاطس كانت مستقرة في جميع سنوات فترة الدراسة، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في كمية الإنتاج حوالي 5.44% مما يدل على استقرار كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة. بينما الكمية والقيمة المصدرة من البطاطس كانت مستقرة في جميع السنوات خلال فترة الدراسة، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في كمية وقيمة الصادرات حوالي 11.33%، 17.38% مما يدل على استقرار كمية وقيمة الصادرات خلال فترة الدراسة. أما سعر التصدير اتسمت بالاستقرار في جميع سنوات فترة الدراسة ما عدا عام

2009، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في كمية الصادرات حوالي 6.70% مما يدل على استقرار سعر التصدير خلال فترة الدراسة.
رابعاً: تطور كل من قيمة الصادرات الزراعية المصرية وقيمة صادرات الطماطم والبطاطس العالمية وقيمة الصادرات الزراعية العالمية:

1- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية:

بدراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (4) أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 107.62 مليون دولار عام 2006 وحد اقصى بلغ حوالي 6256.54 مليون دولار عام 2021، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال تلك الفترة حوالي 4299.89 مليون دولار ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال تلك الفترة اتضح من الجدول(5) أن قيمة الصادرات الزراعية أخذت عاماً متزايدة معنوي إحصائياً بلغ حوالي 265.6 مليون دولار أي ما يعادل 5.97% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر²) إلي أن نحو 76% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية المصرية يرجع تأثيرها لعامل الزمن ، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

2- تطور قيمة صادرات الطماطم العالمية:

بدراسة تطور قيمة صادرات الطماطم العالمية خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول(4) أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 5433.19 مليون دولار عام 2006 وحد أقصى بلغ حوالي 10528.93 مليون دولار عام 2021، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة صادرات

الصادرات الزراعية العالمية خلال الفترة (2006-2021) جدول(4): تطور كل من قيمة الصادرات الزراعية المصرية وقيمة صادرات الطماطم والبطاطس العالمية وقيمة

السنة	قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)	قيمة صادرات الطماطم العالمية (مليون دولار)	قيمة صادرات البطاطس العالمية (مليون دولار)	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليار دولار)
2006	1072.62	5433.19	2707,56	708.19
2007	1544.09	6871.53	3407,58	859.00
2008	2135.72	7371.47	3417,26	1049.05
2009	4291.50	7009.06	3058,86	935.81
2010	2890.42	8251.64	3621,41	1065.45
2011	4932.26	8501.64	4550,56	1295.51
2012	3899.64	8181.57	3425,99	1310.38
2013	4714.28	8803.01	4593,21	1365.26
2014	4406.45	9241.95	4058,97	1421.71
2015	4380.64	5332.24	3406,54	1274.93
2016	4540.28	8584.83	3808,25	1289.93
2017	4921.54	9038.84	4343,16	1411.72
2018	5013.68	9476.14	4603,25	1456.98
2019	5450.91	9074.30	5360,45	1447.96
2020	5120.36	9872.15	4341,66	1493.47
2021	6256.54	10528.93	4360,45	1754.67
المتوسط	4299.89	8409.29	4351,06	4351.06

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:
منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية، www.faostat.org

جدول (5) معادلات الاتجاه الزمني العام كل من قيمة الصادرات الزراعية المصرية وقيمة صادرات الطماطم والبطاطس العالمية وقيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال الفترة (2006-2021)

المتغير التابع	المعادلة	ر	ف	المتوسط	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
قيمة الصادرات الزراعية المصرية (مليون دولار)	$ص^ه = 1840.5 + 256.6 س^ه$ ** (6.56)	76	**44.4	4299.89	256.6	5.97
قيمة صادرات الطماطم العالمية (مليون دولار)	$ص^ه = 6295.8 + 226 س^ه$ ** (4.00)	56	**16	8409.29	226	2.69
قيمة صادرات البطاطس العالمية (مليون دولار)	$ص^ه = 3028.85 + 107 س^ه$ ** (4.02)	53	**16.2	4351.06	107	2.46
قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليار دولار)	$ص^ه = 816.62 + 52 س^ه$ ** (8.66)	84	**75.2	4351.06	52	1.20

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (4)

الطماطم العالمية خلال تلك الفترة حوالي 8409.28 مليون دولار، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لقيمة صادرات الطماطم العالمية خلال تلك الفترة اتضح من الجدول (5) أن قيمة صادرات الطماطم العالمية أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 226 مليون دولار أي ما يعادل 2.69% من متوسط قيمة صادرات الطماطم العالمية خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر²) إلى أن نحو 53% من التغيرات في قيمة صادرات الطماطم العالمية يرجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

3- تطور قيمة صادرات البطاطس العالمية:

بدراسة تطور قيمة صادرات البطاطس العالمية خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (4) أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 2707.56 مليون دولار عام 2006 وحد اقصى بلغ حوالي 5360.45 مليون دولار عام 2019، أي بزيادة قدرها 98% وذلك عن عام 2006 وقد بلغ المتوسط العام لقيمة صادرات البطاطس العالمية خلال تلك الفترة حوالي 4357.01 مليون دولار، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لقيمة صادرات البطاطس العالمية خلال تلك الفترة اتضح من الجدول (5) أن قيمة صادرات البطاطس العالمية أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 107 مليون دولار أي ما يعادل 2.46% من متوسط قيمة صادرات البطاطس العالمية خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (ر²) إلى أن نحو 53% من التغيرات في قيمة صادرات البطاطس العالمية يرجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (0,01).

4- تطور قيمة الصادرات الزراعية العالمية:

بدراسة تطور قيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال الفترة (2006-2021) اتضح من الجدول (4) أنها تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي 708.19 مليار دولار عام 2006 وحد اقصى بلغ حوالي 1754.67 مليار دولار عام 2021، وقد بلغ المتوسط العام لقيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال تلك الفترة حوالي 4351.06 مليار دولار، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لقيمة الصادرات الزراعية العالمية خلال تلك الفترة اتضح من الجدول (5) أن قيمة الصادرات الزراعية العالمية أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا معنوي إحصائيًا بلغ حوالي 52 مليار دولار أي ما يعادل 1.20% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية العالمية

خلال نفس الفترة، ويشير معامل التحديد (R²) إلي أن نحو 76% من التغيرات في قيمة الصادرات الزراعية العالمية يرجع تأثيرها لعنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوى معنوية (0,01).

خامسا: بعض المؤشرات التنافسية لمحصولي الطماطم والبطاطس:

1- مؤشر الميزة النسبية الظاهرة: Relative Comparative Advantage

تشير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة إلى الفرص المحتملة لتوسع التجارة ويعطى صورة تقريبية لصادرات مصر المستقبلية من السلعة، وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة من إجمالي الصادرات العالمية لسلعة معينة مع نصيب الصادرات الزراعية لتلك الدولة من إجمالي الصادرات الزراعية العالمية، وعند زيادة قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن الدولة تتمتع بميزة نسبية لهذه السلعة. أما في حالة انخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن تلك الدولة تعاني من تراجع نسبي في الميزة النسبية. ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرة من خلال المعادلة⁽⁵⁾.

$$RCA = \frac{X_{ij}/X_{wj}}{B_{ij}/B_{wt}}$$

حيث

RCA: الميزة النسبية الظاهرة.

X_{ij}: قيمة الصادرات السلعة *i* في الدولة *j*.

X_{wj}: قيمة الصادرات الكلية للدولة *j*.

B_{ij}: قيمة الصادرات العالمية للسلعة *i*.

B_{wt}: قيمة الصادرات الكلية العالمية.

ويوضح الجدول (6) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الطماطم المصرية تزيد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة ما عد السنوات من (2006-2011) مما يؤكد وجود ميزة نسبية لصادرات الطماطم المصرية في الأسواق الخارجية وفقا لهذا المؤشر. هذا ويتراوح قيمة مؤشر الميزة النسبية بين حد أدنى بلغ نحو 0.19 مليون دولار عام 2006 وحد أقصى بلغ نحو 4.11 مليون دولار عام 2021، بمتوسط بلغ 1.45 مليون دولار خلال الفترة (2006-2021).

كما تشير البيانات الواردة في نفس الجدول (6) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية تزيد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة مما يؤكد وجود ميزة نسبية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية وفقا لهذا المؤشر. هذا ويتراوح قيمة مؤشر الميزة النسبية بين حد أدنى بلغ نحو 9.85 مليون دولار عام 2016 وحد أقصى بلغ نحو 25.98 مليون دولار عام 2014، بمتوسط بلغ 15.64 مليون دولار خلال الفترة (2006-2021).

2- قوة التصدير: Export Strength

تقاس قوة التصدير من خلال نسبة كمية صادرات دولة ما من سلعة ما منسوبة إلى الإنتاج المحلي لهذه الدولة من نفس السلعة ويمكن حسابه من خلال المعادلة التالية⁽²⁾:

$$EFu = X_{ij} / Q_{ij} \times 100$$

حيث تمثل:

(EFu) قوة التصدير للدولة (F) من السلعة (U) في سوق ما (X_{ij})، (Q_{ij}) صادرات وإنتاج الدولة (i) من السلعة (j)، وارتفاع هذه النسبة يشير إلي تزايد نسبة الصادرات الموجهة من إنتاج هذه السلعة.

جدول (٦): الميزة النسبية الظاهرة وقوة التصدير لمحصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021).

السنة	الميزة النسبية الظاهرة للطماطم	الميزة النسبية الظاهرة للبطاطس	محصول الطماطم			محصول البطاطس		
			كمية الصادرات (ألف طن)	الإنتاج المحلي (ألف طن)	قوة التصدير %	كمية الصادرات (ألف طن)	الإنتاج المحلي (ألف طن)	قوة التصدير %
2006	0.19	15.94	6.78	8576.07	0.08	367.13	2312.79	15.87
2007	0.33	17.65	19.89	8639.04	0.23	389.69	2760.46	14.12
2008	0.30	25.32	3.17	9204.09	0.03	397.94	3567.05	11.16
2009	0.62	10.37	23.86	10278.5	0.23	215.07	3659.28	5.88
2010	0.30	13.19	5.70	8544.99	0.07	298.55	3643.22	8.19
2011	0.59	14.47	62.24	8105.26	0.77	637.43	4338.43	14.69
2012	1.18	12.49	23.54	8625.22	0.27	262.98	4758.04	5.53
2013	1.99	12.98	74.81	8290.55	0.90	427.91	4265.18	10.03
2014	2.48	25.98	61.80	8288.04	0.75	684.69	4611.07	1485
2015	3.98	19.90	58.71	7737.82	0.76	601.00	4955.45	12.13
2016	2.18	9.85	62.61	7320.71	0.86	473.00	4113.44	11.50
2017	1.01	18.01	20.96	6729.00	0.31	671.28	4841.04	13.87
2018	1.26	13.06	27.41	6777.75	0.40	498.58	4960.06	10.05
2019	1.43	13.19	107.40	6814.46	1.58	684.73	5200.56	13.17
2020	1.19	14.91	80.51	6493.39	1.24	633.19	6786.34	9.33
2021	4.11	12.87	48.92	6245.57	0.78	532.64	6902.82	7.72
المتوسط الهندسي	1.45	15.64	43.02	7916.91	0.58	485.99	4479.7	11.13

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- 1- مؤشر الميزة النسبية حسب من جدول (4)
- 2- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية، www.faostat.org
- 3- موقع التجارة العالمية، شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.org

وبدراسة قوة التصدير لمحصول الطماطم يتضح من الجدول (6)، أن متوسط قوة التصدير بلغ حوالي 0.58 % وتتراوح بين حدين أدنى وأقصى يبلغ حوالي 0.08%، 1.58 % عام 2006، 2019 على التوالي.

أما قوة التصدير للمحصول البطاطس يتبين من الجدول (6) أن متوسط قوة التصدير بلغ حوالي 11.13 % وتتراوح بين حدين أقصى وأدنى يبلغ حوالي 5.53%، 15.87% عام 2006، 2012 على التوالي.

3- النصيب السوقي: Market Share

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية الهامة حيث أن ارتفاعه يعبر عن زيادة حجم المبيعات الخارجية للدولة من السلعة موضع الاعتبار وبالتالي ارتفاع الوضع التنافسي لتلك الدولة، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن نسبة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي واردات تلك السلعة ويتم حسابه بالمعادلة الآتية (5):

كمية الواردات من مصر للسوق

$$\text{النصيب السوقي} = \left(\frac{\text{إجمالي كمية واردات الدول المستوردة}}{100X} \right) \times 100$$

إجمالي كمية واردات الدول المستوردة

وبدراسة النصيب السوقي لصادرات مصر من الطماطم المصرية في أهم الأسواق الخارجية والواردة بالجدول (7) حيث يتضح أن دولة ليبيا تأتي في مقدمة الدول التي تستورد الطماطم المصرية

حيث تمثل وارداتها من الطماطم المصرية حوالي 34,29% من إجمالي وارداتها من الطماطم من باقي دول العالم، يليها دولة السعودية بنسبة 8,76%، ثم تأتي دول الإمارات، الكويت، هولندا، روسيا، حيث تمثل نسبة وارداتها من الطماطم المصرية حوالي 7.64%، 2.87%، 0.79%، 0.77% لكل منها على الترتيب، وتشير تلك النتائج إلى أن مصر يجب عليها دراسة الأسواق التي تنخفض فيها وارداتها المصرية لمعرفة أسباب هذا الانخفاض ومدى إمكانية زيادته في المستقبل من صادرات الطماطم المصرية.

جدول (7): النصيب السوقي لكميات الصادرات المصرية من الطماطم والبطاطس المصرية إلى أهم الدول المستوردة له بالألف طن كمتوسط للفترة (2017-2021)

مسلسل	الطماطم			البطاطس				
	اسم السوق	متوسط كمية واردات السوق	متوسط كمية الصادرات المصرية الي السوق	النصيب السوقي %	اسم السوق	متوسط كمية واردات السوق	متوسط كمية الصادرات المصرية الي السوق	النصيب السوقي %
١	السعودية	245.23	21.49	8.76	روسيا	459.63	208.09	45.29
٢	روسيا	509.19	3.91	0.77	إيطاليا	672.25	45.53	6.77
٣	هولندا	230.31	1.82	0.79	لبنان	73.12	44.65	61.06
٤	الإمارات	163.52	12.49	7.64	اليونان	183.37	71.85	39.18
٥	الكويت	60.66	1.74	2.87	ألمانيا	639.1	29.96	4.69
٦	ليبيا	8.02	2.75	34.29	هولندا	1818.07	2.84	0.16
٧	فرنسا	513.74	-	0	الكويت	90.31	20.67	22.89
٨	ألمانيا	735.19	-	0	الإمارات	244.75	41.79	17.07

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- 1- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية، www.faostat.org
- 2- موقع التجارة العالمية، شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.org

أما بالنسبة لمتوسط النصيب السوقي للبطاطس يتضح من الجدول (7) أن دولة لبنان تأتي في مقدمة الدول التي تستورد البطاطس المصرية حيث تمثل وارداتها من البطاطس المصرية حوالي 61,06% من إجمالي وارداتها من البطاطس من باقي دول العالم، يليها دولة روسيا بنسبة 45,29%، ثم تأتي دول اليونان، الكويت، الإمارات، إيطاليا، ألمانيا، هولندا حيث تمثل نسبة وارداتها من البطاطس المصرية حوالي 39.18%، 22.89%، 17.07%، 6.77%، 4.69%، 0.16% لكل منها على الترتيب.

4- معدل اختراق السوق: Market Penetration Ratio

يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشار ويمكن تعريفه على أنه عبارة عن النسبة بين واردات دولة معينة من أي سلعة من دولة أخرى (المراد قياس معدل اختراقها للسوق) واستهلاكها الظاهري من تلك السلعة، ويتم قياس معامل اختراق السوق بالمعادلة الآتية (4):

$$MPR_{ij} = \frac{M_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث:

- MPR_{ij} : معدل اختراق سوق الدولة من السلعة z .
- M_{ij} : عبارة عن واردات الدولة من السلعة z .
- Q_{ij} : عبارة عن إنتاج الدولة من السلعة z .
- M_{iz} : عبارة عن إجمالي واردات الدولة من السلعة z .
- X_{iz} : عبارة عن صادرات الدولة من السلعة z .

هذا وتتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة يدل على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لاعتماده على الواردات بدرجة كبيرة في إشباع الطلب المحلي.

وتشير نتائج الجدول (8) حساب معدل اختراق السوق للطماطم المصرية إلى الأسواق موضع الدراسة حيث يتبين أن اعلي قيمة لذلك المعدل بلغت نحو 0,05 وذلك في السوق الهولندي، يليه السوق الروسي والسوق الكويتي بمعدل بلغ نحو 0,02 ، 0,01 كمتوسط للفترة (2017-2021) على الترتيب. أما بالنسبة لمعدل اختراق السوق لمحصول البطاطس فقد تبين من بيانات نفس الجدول (8) أن اعلي قيمة لذلك المعدل بلغت نحو 0,18 وذلك في السوق الكويتي والهولندي لكل منهم، يليه السوق اللبناني والسوق الإيطالي بمعدل بلغ نحو 0,12، 0,07 كمتوسط للفترة (2019-2021) على الترتيب.

ويلاحظ ضعف قيم مؤشر معدل اختراق السوق لمحصولي الطماطم والبطاطس المصرية، وهو ما يشير إلى أن هناك منافسة شديدة تواجه صادرات تلك المحصول، وقد يرجع ذلك إلى ضآلة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الواردات في هذه الأسواق، واتساع تلك الأسواق وكبير حجم إنتاجها، أو إلى ارتفاع أسعار تصدير تلك المحصول، أو إلى عدم الأخذ بمتطلبات أدواق المستهلك، أو لأسباب تتعلق بأسلوب وكفاءة النقل. جدول (8): معدل اختراق الأسواق للصادرات المصرية من الطماطم والبطاطس إلى أهم الدول المستوردة له بالألف طن كمتوسط للفترة (2017-2021).

المحصول	مسلسل	اسم الدولة	متوسط إجمالي الواردات	متوسط كمية الواردات من مصر	متوسط الإنتاج الكلي	متوسط كمية الصادرات	معدل اختراق الأسواق %
الطماطم	١	السعودية	245.23	21.49	359.64	8.61	0.00
	٢	روسيا	509.19	3.91	2923.72	16.85	0.02
	٣	هولندا	230.31	1.82	904.00	1049.72	0.05
	٤	الإمارات	163.52	12.49	75.19	3.36	0.01
	٥	الكويت	60.66	1.74	116.67	1.62	0.01
	٦	ليبيا	8.02	2.75	218.35	صفر	0.00
	٧	فرنسا	513.74	-	729.12	239.47	0.00
	٨	ألمانيا	735.19	-	102.17	21.28	0.01
البطاطس	١	روسيا	459.63	208.09	20816.07	254.49	0.02
	٢	إيطاليا	672.25	45.53	1356.41	91.23	0.07
	٣	لبنان	73.12	44.65	642.85	73.81	0.12
	٤	اليونان	183.37	71.85	443.57	46.50	0.00
	٥	ألمانيا	639.1	29.96	10854.04	1954.00	0.00
	٦	هولندا	1818.07	2.84	6814.83	1695.28	0.18
	٧	الكويت	90.31	20.67	42.32	18.75	0.18
	٨	الإمارات	244.75	41.79	صفر	15.25	0.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

- 1- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية، www.faostat.org
- 2- موقع التجارة العالمية، شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.org

سادسا: التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصولي الطماطم والبطاطس.

1- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم.

بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم يتضح من الجدول (9)، يتضح أن إجمالي الكمية المصدرة من الطماطم المصرية خلال الفترة (2011-2021) قد بلغت نحو 680,06 ألف طن بما قيمته 474.32 مليون دولار، وأن أهم أسواق تصدير الطماطم المصرية تتمثل في 6

دول هي السعودية، الإمارات العربية المتحدة، روسيا، تركيا، العراق الكويت، علي التوالي حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو 78,26% من إجمالي صادرات مصر وحوالي 65,34% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الطماطم خلال الفترة (2011-2021)، الأمر الذي يشير إلي وجود تركيز في أسواق التصدير المصرية بين عدد محدود من الدول.

وبداسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم لاهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2011-2021) يتضح أن السعودية احتلت المركز الأول كأهم وأكبر دولة مستوردة للطماطم خلال فترة الدراسة، حيث بلغت كمية الصادرات إليها حوالي 258.38 ألف طن بما قيمته 172.5 مليون دولار، بينما جاءت دولة قطر في المركز الحادي عشر والأخير حيث بلغت كمية الصادرات إليها حوالي 4.8 الف طن بما قيمته 6.9 مليون دولار.

جدول(9): التوزيع الجغرافي للصادرات من محصول الطماطم إلى أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2011- 2021)

الدولة	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%
السعودية	258.38	37.99	172.5	36.37
الإمارات العربية المتحدة	79.97	11.76	56.8	11.98
روسيا	61.8	9.09	40.9	8.62
تركيا	59.01	8.68	36.2	7.63
العراق	36.87	5.42	23.3	4.91
الكويت	36.16	5.32	22.8	4.81
سوريا	35.36	5.20	26.01	5.48
هولندا	27.21	4.00	18.4	3.88
ليبيا	17.80	2.62	19.8	4.17
البحرين	8.90	1.32	16.2	3.42
قطر	4.8	0.71	6.9	1.45
أخري	53.8	7.91	34.51	7.28
الجملة	680.06	100	474.32	100
معامل التركيز الجغرافي	0.41		0.42	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية، www.faostat.org

وكذلك يتضح من نفس الجدول أن معامل جيني هيرشمان يوضح أن التركيز السلعي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الطماطم قد بلغ حوالي 41%، 42% لكل منهم على الترتيب وهذا يشير إلى أنها اتسمت بالتركيز السلعي خلال الفترة (2011-2021).

2- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس.

بداسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم يتضح من الجدول(10)، والشكل(2) يتضح أن إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية خلال الفترة (2011-2021) قد بلغت نحو 4496,99 ألف طن بما قيمته 1638.54 مليون دولار، وأن أهم أسواق تصدير البطاطس المصرية تتمثل في 5 دول هي أسواق روسيا الاتحادية، إيطاليا، ألمانيا، لبنان، اليونان علي التوالي حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو 81,52% من إجمالي صادرات مصر وحوالي 81,1% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال الفترة (2011-2021)، الأمر الذي يشير إلي وجود تركيز في أسواق التصدير المصرية بين عدد محدود من الدول.

وبداسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الطماطم لاهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2011-2021) يتضح أن السعودية احتلت المركز الأول كأهم وأكبر دولة مستوردة للطماطم خلال فترة الدراسة، حيث بلغت كمية الصادرات إليها حوالي 258.38 ألف طن بما قيمته 172.5 مليون دولار، بينما جاءت دولة قطر في المركز الحادي عشر والأخير حيث بلغت كمية الصادرات إليها حوالي 4.8 ألف طن بما قيمته 6.9 مليون دولار.

جدول(10): التوزيع الجغرافي للصادرات من محصول البطاطس إلى أهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2011-2021)

الدولة	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%
روسيا	1915.69	42.60	708.9	43.26
إيطاليا	579.85	12.89	200.82	12.26
ألمانيا	532.28	11.84	188.90	11.53
لبنان	412.60	9.18	147.83	9.02
اليونان	225.34	5.01	82.44	5.03
سلوفينا	173.72	3.86	55.29	3.37
الكويت	91.43	2.03	36.97	2.26
الإمارات العربية المتحدة	88.01	1.96	41.81	2.55
العراق	139.51	3.10	54.70	3.34
هولندا	38.82	0.86	13.28	0.81
عمان	123.53	2.75	40.83	2.49
البحرين	40.89	0.91	13.91	0.85
قطر	36.40	0.81	14.20	0.87
أخرى	98.92	2.20	38.66	2.36
الجملة	4496.99	100	1638.54	100
معامل التركيز الجغرافي	0.35		0.34	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية www.faostat.org

وبداسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس لاهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2011-2021) يتضح أن روسيا احتلت المركز الأول كأهم وأكبر دولة مستوردة للبطاطس خلال فترة الدراسة، حيث بلغت كمية الصادرات إليها حوالي 1915.69 ألف طن بما قيمته 708.90 مليون دولار، بينما جاءت دولة قطر في المركز الثالث عشر والأخير حيث بلغت كمية الصادرات إليها حوالي 36.40 ألف طن بما قيمته 14.20 مليون دولار.

وكذلك يتضح من نفس الجدول أن معامل جيني هيرشمان يوضح أن التركيز السلعي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس قد بلغ حوالي 35%، 43% لكل منهم على الترتيب وهذا يشير إلى أنها اتسمت بالتركيز السلعي خلال الفترة (2011-2021).

الملخص:

تهدف السياسات الاقتصادية المصرية إلى تنمية الصادرات بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة، ويعتبر محصولي الطماطم والبطاطس من حاصلات الخضر الواعدة للتصدير والتي يمكن التوسع في زراعتها في الأراضي القديمة والجديدة، كما أن المزايا النسبية التي تتمتع بها مصر في إنتاج هذه المحاصيل، لا شك وان يفيد في تقليل العجز في الميزان التجاري.

واستهدف البحث دراسة أوضاع إنتاج وتصدير محصولي الطماطم والبطاطس خلال الفترة (2006-2021) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

زيادة كمية الصادرات وقيمة الصادرات وسعر التصدير لمحصول الطماطم بنسبه تغير سنوي بلغت نحو 9.85%، 8.96%، 1.67% على الترتيب. انخفض قيمة الإنتاج لمحصول الطماطم بنسبة تغير سنوي بلغت نحو 2.09% من متوسط كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة

كما تبين زيادة كمية الإنتاج وكمية الصادرات وقيمة الصادرات، وانخفض سعر التصدير لمحصول البطاطس المصرية بنسبه تغير سنوي بلغ نحو 5.22%، 4.36%، 4.52%، 0.03% على الترتيب. وبدراسة تطور معاملات الاستقرار تتبين وجود حالة من الاستقرار في كمية الإنتاج لمحصول الطماطم في جميع السنوات، بينما الكمية المصدرة من الطماطم كانت مستقرة في معظم السنوات خلال فترة الدراسة ما عدا عام 2011، 2014، بينما الكمية والقيمة المصدرة من البطاطس كانت مستقرة في جميع السنوات خلال فترة الدراسة.

وبدراسة مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الطماطم المصرية تبين أنها تزيد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة ما عدا السنوات من (2006-2011)، بينما تبين أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية تزيد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة مما يؤكد وجود ميزة نسبية لصادرات الطماطم والبطاطس

وبدراسة النصيب السوقي لصادرات مصر من الطماطم المصرية في أهم الأسواق الخارجية اتضح أن دولة ليبيا تأتي في مقدمة الدول التي تستورد الطماطم المصرية حيث تمثل وارداتها من الطماطم المصرية حوالي 34,29% من إجمالي وارداتها من الطماطم من باقي دول العالم، يليها دولة السعودية بنسبة 8,76%. أما بالنسبة لمتوسط النصيب السوقي تبين أن دولة لبنان تأتي في مقدمة الدول التي تستورد البطاطس المصرية حيث تمثل وارداتها من البطاطس المصرية حوالي 61,06% من إجمالي وارداتها من البطاطس من باقي دول العالم، يليها دولة روسيا بنسبة 45,29%.

كما أشارت النتائج أن أهم الدول المستوردة للطماطم المصرية تتمثل في 6 دول هي السعودية، الإمارات العربية المتحدة، روسيا، تركيا، العراق الكويت، على التوالي حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو 78,26% من إجمالي كمية صادرات مصر وحوالي 65,34% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الطماطم. بينما وضحت النتائج أن أهم الدول المستوردة للبطاطس تتمثل في 5 دول هي أسواق روسيا الاتحادية، إيطاليا، ألمانيا، لبنان، اليونان على التوالي حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو 81,52% من إجمالي كمية صادرات مصر وحوالي 81,1% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس خلال فترة الدراسة.

التوصيات:

- 1- ضرورة فتح أسواق خارجية وتثبيت سعر التصدير حماية للمنتج المصري، والعمل علي زيادة الإنتاج من محصولي الطماطم والبطاطس لمواجهة الطلب الخارجي، والاكتفاء بالسوق المحلي.
- 2- دراسة أسواق الدول ذات السعة الاستيرادية الكبيرة من الطماطم مثل فرنسا، وألمانيا، وتحليل أسباب عدم توجيه الصادرات المصرية إليها.
- 3- العمل علي زيادة الصادرات الزراعية لمحصولي الطماطم والبطاطس إلى الأسواق الخارجية، وذلك من خلال إتاحة وتعميم كل ما يتعلق بمعايير الجودة، والشروط الصحية التي تتلاءم مع أدواق المستهلك الأجنبي.

المراجع:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية [www,capmas,gov,eg](http://www.capmas.gov.eg)
- 2- شريف محمد سمير فياض (دكتور)، التجارة الخارجية المصرية مع أهم الدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية وأفاقها المستقبلية، جامعة المنصورة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، المجلد (2)، العدد (2)، مايو 2011.
- 3- عبير علي كامل (دكتور)، تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في أهم الأسواق العالمية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (24)، العدد (2)، يونية 2014.
- 4- علي عبد العال خليفة (دكتور)، منال إبراهيم محمود (دكتور)، تنافسية صادرات البطاطس المصرية في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (26)، العدد (3)، سبتمبر 2016.
- 5- محمد ناجي بكر (دكتور)، الوضع الإنتاجي والتصدير للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (31)، العدد (3)، سبتمبر 2021.
- 6- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www,faostat,org ,
- 7- موقع التجارة العالمية، شبكة المعلومات الدولية www.comtrade.org
- 8- Rania Abdullah Al-Saeed, Mohammed Abdullah, 2013, The Economics of the most important crops in the Arab Republic of Egypt.